له العباس بن عبد المطلب ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه
ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وروي ضحضاح
انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه وروي رايت ابا طالب في ضحضاح
من النار ولولا مكاني لكان في الطمطام هو في الاصل الماء الى الكعبين الطمطام
والطمطام معظم ماء البحر وفي حديث ابي المنهال قال بلغني
ان في النار اودية في ضحضاح في تلك الاودية حيات امثال اجواز
الابل وعقارب امثال البغال الخنس اخ اسقط اليهن بعض اهل النار
انشان به نشطا ولسبا ه الاجواز جمع جوز وهو الوسط ومنه نشطا
قيل للشاة المبيضة وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء الخنس و اجواز الخنس
القصار الانوف النشط اللسع باختلاس وسرعة وكل شيء اختلس
فقد انتشط اللسب واللسع اخوان نشطا منصوب بفعل مضمر ولسبا
اي انشان به ينشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه
والانشاء يستعمل استعمال طفق واخذ ه ان الناس قحطوا على عهده النشان
فخرج الى بقيع الغرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما
ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ضاحت
ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائم الحائمة والانعام
السائمة والاطفال المحثلة قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحى اذا ضاحت
برز للشمس ومعناها كانها بادت غيرها من البلاد في الضحو لعدم
النبات وفقد ما يستتر اديمها من العشب وعندي انها مما رواه ابن
الاعرابي وهو الثقة المامون قال يقال ضاحت عظامه اذا اخرجت
من الهزال وبرزت حتى يرى الناظر حجمها ضيحا وضيوحا وضيحانا والله
شعر

[illegible]

شعر اما تريني كالعريش المضروح ضاحت عظامي عن لحم مفروح
فقد شهدت اللهو غير التزليح ه الحائمة التي تحوم حول موارد الماء الحائمة
اي تدور ولا ترد لعدم الماء ويقال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف
ولا يعف ويحوم ولا يرد قال شعر وان بنا لو تعلمين لعلة اليكما
بالحائمات غليل ه المحثل المهزول لسوء الرضاع يقال احثلته امه
وقد يكون ان تحثله الدهر لسوء الحال ه يبعث الله السحاب فيضحك فيضحك
احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث اراد البرق والرعد وكانه
انما جعل لمع البرق لاحسن الضحك ووصف الرعد لاحسن الحديث لانهما
اتيا نحاملتان على التسبيح والتهليل عمر اضحوا بصلاة الضحى اي اضحوا
صلوها في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى ه راى عمرو بن
حريث فقال ابن تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك وهي ضاحية
اللماعة بالركبان اي ناحية قومك والضاحية الناحية البارزة و
منها قريش الضواحي اللماعة بالركبان اي تلمع بهم وتدعوهم اليها اللماعة
وتطبيهم واللمع الاشارة الخفية علي في كتابه الى ابن عباس الا ضح ضح
رويدا وكان قد بلغت المدى اي اصبر قليلا واتئد واصله من
تضحية الابل وهي رعيها ضحاء اي على تؤدة في خلال السير ابن عمر ه
راي محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي ابرز يقال
ضحى يضحي وضحي يضحى ه بضاحية في اس سيحون في سير الصحابة في
لب الضاحية والفحل في نك حياطله في كل ضح في ام اصحيان في ذكرت
مع الرا النبي صلى الله عليه نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى
تضع وعما في ضروعها الا بكيل وعن شرى العبد وهو ابق وعن بيع ضروعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)